مع الصائمين

اللقاء الثالث عشر من التعليق على كتاب الصوم من صحيح البخاري من حديث 1891 - 7002

خالد المصلح

يقول المصنف رحمه الله باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام - 00:00:00

نعم الصيام ثلاثة ايام من كل شهر هو من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو من السنن المتفق عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم جاءت الوصية به في احاديث آآ عديدة اوصى بها ابا ذر وفي الحديث هنا اوصى بها ابا هريرة رضي الله عنه كما اوصى بها ابا الدرداء - 00:00:29

آآ وقد جاء في آآ بعض آآ الروايات من حديث ابي ذر انه صلى الله عليه وسلم قال ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وهذا هو الدليل على تخصيص هذه الايام بالصيام وهي ايام وهي ايام الايام البيض. وآآ سنيتها متفق - 00:00:49

عليها بين اهل العلم لما جاء من الاحاديث في ذلك. لكن صيام ثلاثة ايام من كل شهر يتحقق الصوم في باي الشهر كان من اوله او اخره كما جاء من حديث آآ عائشة وحديث عبد الله بن عباس وحديث انس - 00:01:14

تقدم آآ لكن افضل ما تصام فيه الايام الثلاثة من كل شهر ان توافق الايام البيض فان آآ لم يصمها مفرقة او صامها مجتمعة في اول الشهر او في اخره تحققت الوصية التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة وغيره من الصحابة في آآ - 00:01:34

صيام ثلاثة ايام من كل شهر. نعم. وجاء في فضيلته انه صيام الدهر كما في في بعض روايات حديث عبد الله بن عمرو. صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر لان كل لان كل يوم بعشرة ايام فيكون بذلك قد صام الشهر كاملا فاذا كان في كل شهر يصوم ثلاثة ايام - 00:01:54

يكون قد صام السنة كاملة من حيث الثواب والاجر. نعم باب من زار قوما فلم يفطر عندهم. عن انس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم. فاتته بتمر - 00:02:14

تم قال اعيدوا سمنكم بسقائه وتمركم في وعائه فاني صائم. ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قالت قال ما هي - 00:02:30

قالت خادمك انس فما ترك فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعاني به. قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثت نمتي امينة انه دفن انه دفن لصلب - 00:02:50

لصلب مقدم مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومئة. بضعة وعشرون ومئة باب باب الصوم باب من زار قوما فلم يفطر عندهم اي لا يتعين ان اه يفطر عند قوم اذا زارهم وقدموا له طعاما - 00:03:10

لا سيما اذا كان ذلك لا آآ ليس في حرج عليهم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدمت له ام سليم ما قدمت من سمن وتمر قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمرة في وعائه - 00:03:31

فاني صائم ثم قام فصلى بهم فقالت يا رسول الله ان لي خويصة يعني حاجة وهي ان يدعو لي انس رضي الله عنه فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يكثر ما - 00:03:46

بان يطيل عمره وان يكثر ماله وولده. فكان من اكثر الناس مالا وولدا واطولهم عمرا رضي الله عنه حتى انه من مما تحقق له في كثرة

ولده انه دفن لصلب اي ممن تفرع عنه ليس من ولده المباشر من كثرة ولده - 00:03:56
لانه دفن لصلب مقدم وقتها يعني قدوم حجاج البصرة بضع وعشرين ومئة. هذا ممن دفن دفن له رضي الله عنه. وهذا تحقيق لما دعا به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:04:15
سلام عليكم. باب الصوم اخر الشهر عن عمران بن حسين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت - 00:04:31
سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان؟ قال الرجل لا يا رسول الله. قال قال فاذا افطرت فصم يومين. قال لم يقل وصلت اظنه يعني رمضان هذا فيه مشروعية صيام اخر الشهر - 00:04:47
وسرر الشهر بالفتح يطلق بالظم عند بعض من قرأ سرر وسرر ويأتي بسرار وسرر ايضا وسرار فيه ثلاثة اقوال لاهل العلم انه اخر الشهر يستتر الهلال وبه آآ قال عبد الملك بن حبيب اي ان السرار هي - 00:05:08
اوقات آآ اختفاء آآ الهلال. وقيل ان سرر الشهر اوسطه وآآ آآ مأخوذ ذلك من سرة الشيء وهي وسطه وقيل سرة الشهر اوله فقيل في تحديد قوله صلى الله عليه وسلم اصمت من سرر الشهر ثلاثة اقوال هل واخره او اوله او اوسطه والذي يظهر - 00:05:35
ترجمة البخاري رحمه الله انه ذكر ذلك على وجه آآ على انه مشروعية صيام اخر الشهر آآ وذلك على وجه التطوع ولعله سأله صلى الله عليه وسلم عن ذلك لكونه ندب الى صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:06:03
فامره بصيام ما فاته من ذلك كما جاء عن بعض العلماء في ان النبي في سبب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثر شعبان قالوا انه صلى الله عليه وسلم يقضي ما فاته من صيام الاشهر المتقدمة. نعم - 00:06:26
باب صوم يوم الجمعة ورد فيه فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده عن محمد بن عباد قال سألت جابر رضي الله عنه نهى النبي - 00:06:44
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد بصوم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم يوم الجمعة الا يوم - 00:07:05
قبله او بعده عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصوم امس؟ قالت لا. قال اتريدين ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري - 00:07:25
وهذا النهي عن صيام يوم الجمعة محمول على ما اذا اراد ذلك على وجه التخصيص. اما اذا وقع موافقة له في صوم يصومه فلا نهي عنه فان كان يريد ان يصوم الجمعة لاجل الجمعة فليضم اليه يوما قبله او يوما بعده كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تصوموا لا يصوم - 00:07:46
من احدكم يوم الجمعة الا آآ يوما قبله او يوما بعده وكذلك حديث جويرية وحديث جابر الاول في النهي عن صوم يوم الجمعة محمول على هذا النهي عن التخصيص كما في حديث ابي هريرة في صحيح الامام مسلم لا تخص - 00:08:07
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخص يوم الجمعة بصيام من بين الايام. الا ان يكون في صوم يصومه احد فاذن النبي صلى الله عليه وسلم بتخصيص يوم الجمعة اذا كان او بصوم يوم الجمعة اذا كان لا على وجه التخصيص - 00:08:23
نعم باب هل يخص شيئا من الايام عن علقمة؟ قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من ايام شيئا؟ قالت لا كان عمله ديمة. كان عمله ديمة. وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:41
من يطيق وهذا فيه انه ما لم يرد تخصيصه من الايام بفظل فانه لا يتحرى بل يصوم اه من اول الشهر واوسطه واخره. كما جاء في حديث عائشة في صحيح الامام مسلم انها سئلت - 00:09:02
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم؟ قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم. وفي رواية كان يصوم صام كان يصوم يصوم من اول الشهر واوسطه واخره - 00:09:20
نعم السلام عليكم باب صوم يوم عرفة اه عن عمير مولى عبد الله ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم

عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس من صائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه عم بكير عن عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. فارسلت اليه - 00:09:59
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم عرفة يعني ما جاء فيه وذكر فيه فطره صلى الله عليه وسلم في صوم يوم عرفة آآ في حديث آآ - 00:10:30
آآ ام الفظل لما ارسلت اليه لما تمار الناس وشكوا في صومه وهذا يدل على ان آآ الحاج لا يندب له الصيام لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم يوم عرفة في الحج. اما في غير آآ الحج فانه قد ثبت عن عنه صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة انه سئل عن صيام - 00:10:46
يوم عرفة فقال احتسبوا على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده نعم باب صوم يوم الفطر عن ابي عبيد مولى ابن زهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يوم ان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما - 00:11:06
يوم يوم فطركم من صيامكم واليوم الاخر تأكلون فيه من نسككم من نسككم من عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتفي - 00:11:30
في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر باب الصوم يوم وهذا بالاتفاق انه ينهى عن صيام يوم الفطر وكذلك يوم النحر لما جاء من النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك عن عمر وعن غيره. ومن صام يوم النحر او يوم الفطر فانه لا يجزئه لا يصح صومه - 00:11:50
ولا يجزئه قضاء ان كان ينوي به القضاء ولا ينفع التطوع لانه لا يتطوع بما نهى الله تعالى عنه ورسوله نعم باب الصوم يوم النحر عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر - 00:12:16
والمنابذة عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان ان يصوم يوما قال اظنه قال اثنين فوافقا يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم - 00:12:37
حدثنا عن فلا يجوز صيامه حتى نذرا فلو نذر انسانا ان يصوم يوم العيد او صامه للنذر حتى ولو لم ينوه لم يجزيه ذلك لانه مما نهي عن صيامه نعم - 00:13:03
حديث ابي سعيد نعم اتتنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبدالملك بن عمر قال سمعت قزع قزعة سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة. قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:18
اعجبني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين. الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس. ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:13:43
المسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا آآ عندما يقرأ الاسناد فيقول قال حدثنا حجاج ابن من هان قال حدثنا هكذا يقرأ الاسناد عادة وهذا الحديث فيه ما في آآ احاديث سابقة من النهي عن صوم يوم العيد ويوم النحر. وهو كما تقدم التعليق عليه يوم يحرم صومه - 00:14:09
على اي وجه كان قضاء نذرا تطوعا كله مما يندرج فيما جاء به فيما جاء آآ به النهي عن النبي الله عليه وسلم نعم باب صيام ايام التشريق عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان - 00:14:37
ابوها وكان ابوها يصومها وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال لم يرخص في ايام لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد

الهدي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة. فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام - 00:15:01

باب صيام يوم عاشوراء. طيب ايام التشريق هي اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة. وسميت بهذا الاسم لانهم كانوا يشرقون فيها اه اللحم هذا اقرب ما قيل في سبب هذه التسمية - 00:15:27

وقد جاء النهي عنها ولذلك لم يذكر مصنف رحمه الله آآ فيها نهيا انما قال باب صيام ايام التشريق يعني ما جاء. وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها انها كانت آآ تصوم ايام منى - 00:15:44

وكان ابوها يصومها اخبار اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام النحر وكان ابوها اي آآ تريد آآ آآ آآ اخبرني ابي آآ تريد ابا بكر رضي الله عنه وكان ابوها اي ابو بكر رضي الله عنه يصومها - 00:15:59

وجاء عنه ايضا ما نقل عن ابن عمر وعن عائشة لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي وذلك انها ايام عيد كما جاء في حديث نبيشأ الهدى لانه قال صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وفي رواية - 00:16:25

وذكر لله اه فهي ايام يتقرب فيها الى الله تعالى باظهار اه الذكر والاكل والشرب طاعة لله عز وجل آآ وما جاء عن عائشة رضي الله عنها لعلها فهمت ان ذلك - 00:16:46

في حق من كان حاجا انه لا يرخص للحاج الصيام الا من لم يجد الهادي. اما من عداه فانه له ان يصوم هذه الايام والاقرب في في في العموم ان يقال انه مما ينهى عن صيامه ينهى عن صيام ايام التشريق - 00:17:03

آآ وذلك لما جاء عن عائشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما نعم باب صيام يوم عاشوراء هذا هذا اخر الابواب اخر باب ذكره المؤلف رحمه الله في اه كتاب الصيام - 00:17:20

باب اه صيام يوم عاشوراء وهو من اه من صيام التطوع نعم باب صيام يوم عاشوراء عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 00:17:42

امر بصيام يوم عاشوراء. فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه - 00:17:59

فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء. فمن شاء صامه ومن شاء تركه وعن حميد بن عبدالرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام الحج على المنبر يقول - 00:18:17

يا اهل المدينة اين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم وانا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر - 00:18:40

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى. قال فانا احق بموسى منكم - 00:19:02

فصامه وامر بصيامه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي - 00:19:22

صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره. الا هذا اليوم. يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم - 00:19:42

نقدم في الناس عن من كان من اكل فليصم بقية يومه. ومن لم يكن اكل فليصم. فان اليوم يوم عاشوراء اه هذه الاحاديث في باب صيام يوم عاشوراء اه تدل على فظيلة صيام هذا اليوم وان النبي صلى الله عليه وسلم صامه واكد صومه بالامر به صلى الله عليه وسلم وعلة الصوم - 00:20:02

لانه يوم صالح نجى الله تعالى فيه موسى من بني اسرائيل فكان صومه شكرا لله تعالى على ما جرى من اهلاك هذا الطاغية ونجاة اه موسى ومن معه من اهل الايمان. ويوم عاشوراء هو يوم العاشر من ذي الحجة - 00:20:27

اه وعلى هذا اه عامة العلماء في انه يسن صيام يوم العاشر واختلف العلماء في آآ صيامه بعد فرض رمضان فذهب ابن عمر رضي الله عنه الى انه لا يصام وآآ ذهب - 00:20:43

عامة العلماء الى انه الى ان سنيته باقية لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل لم يزل يصومه بل قال لئن عشت الى قابل لاصومن آآ التاسع آآ لمخالفة اليهود في صيامهم. ولكنه ليس على وجه الفرظ بل هو على وجه - 00:21:01

الاستحباب وهذا اخر ما تيسر من التعليق على آآ هذه الابواب وهذه الاحاديث في كتاب صحيح البخاري الجامع الصحيح في كتاب الصيام اسأل الله تعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح قد عجلنا في الاخير يعني وقل التعليق بسبب الرغبة في - 00:21:21

بالمرور على الكتاب و قشة الاملاء والاطالة. اسأل الله تعالى ان يرزقني واياكم اه علما راشدا وعملا صالحا وان يجعلنا واياكم من اهل العلم العاملين بها الداعين اليه آآ المعظمين له وان يبلغنا واياكم رمظان ويرزقنا فيه الصيام والقيام ايمانا واحتسابا - 00:21:44

وان يجعل ذلك في موازين الحسنات وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:22:05